

« غلطة في الحساب »

فقلت :

عندما عقد ديان وبارليف وغيرهما من قادة جيش الصهاينة مؤتمرهم الصحفي في تل أبيب في أوائل الاسبوع الماضي تباهاوا بانهم سيتمكنون من توجيه « ضربة قاصمة » الى قواعد الفدائيين المنتشرة على طول نهر الاردن وانهم يقدرّون عدد الفدائيين بالف شخص .

ولما بدأت الحملة « التأديبية » يوم الخميس الماضي والتي ضمت خمسة عشر الف جندي اسرائيلي ، قال ناطق عسكري بان هذه القوات لن تعود الا بعد تأديبة جميع مهامها وهي تصفية كل قواعد الفدائيين وقتلهم او اسرهم جميعا ، فماذا حصل؟ كل ذلك معروف للقراء ويطلعون عليه يوميا لكننا نود ان نضيف اليه شيئا جديدا اذاعه راديو العدو امس الاول :

« صرح اسرائيل كاليلي وزير الاعلام بانه من غير الممكن القضاء على الارهاب بضربة يوم واحد » . حسبنا اذا لم يكن الامر كذلك ، فلماذا لم يستمر «جيش الدفاع الاسرائيلي» في اداء جميع المهام الموكولة اليه ولماذا فر هاربا بعد معركة يوم واحد؟ اما صحيفة الحرر اللبنانية الصادرة بتاريخ ١٩٦٨/٣/٢٨ فقد كتبت تعليقا



تحت عنوان :

كسرنا الحلقة المسجورة

فقلت :

عشرون سنة مرت على قضية فلسطين ، وهي طلسم مقلق بالنسبة للعالم بأسره ، وبالنسبة لنا .

فبالنسبة للعالم ، كان هناك اجماع على التبرؤ من الجريمة النكراء التي ارتكبتها في الجمعية العمومية عام ١٩٤٨ ، يوم سرق مجموعة من ممثلي الدول - معظمهم جاهل بتفاصيل القضية وبعضهم لا يعرف أين تقع فلسطين على الخريطة - سرقوا حق شعب فلسطين في تقرير مصيره ، وقرروا هم مصير البلد واهلها ، وافتوا بان التقسيم هو اعدل الحلول .

منذ اليوم التالي لهذا القرار ، غسل العالم يديه منه ، واصبحت اية مناقشة